

من ترك أحسن الحديث ابتلي بلهوه

محمد المعيوف

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها احسن الحديث كتاب الله عز وجل احسنوا الحديث فاذا عني الانسان باحسن الحديث وفق تقشعر منه جلود الذين يخشون ربه ثم تلج جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - [00:00:00](#)

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. الشيخ ابن سعدي رحمه الله لما ذكر هذه الاية وانا اوصي الاخوان بقراءة تفسير ابن سعدي كتاب سهل يفهمه يا اخواني شاب يفهمه كل احد - [00:00:19](#)

كتاب كبير حقيقة في محتواه قال رحمه الله لا سبيل يوصل اليه الا توفيقه وتوفيقه بالاقبال على كتابه لا سبيل يوصل الى الله عز وجل الا توفيقه. الانسان لن يصل - [00:00:34](#)

الى طاعة ربه الا بتوفيق من الله واعانة من الله عز وجل طيب اين هذا التوفيق؟ اين اسباب هذا التوفيق يقول وتوفيقه في الاقبال على كتاب اخذ هذا رحمه الله من قوله - [00:00:52](#)

الله نزل الحديث ثم قال في اخر الاية ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده يعني ما تقدم ذكره في الاول الاية من احسن الحديث وهو القرآن هو سبيل الهداية - [00:01:06](#)

والهداية هنا هداية التوفيق اذا ترك الانسان احسن الحديث فما الجزاء من الله عز وجل؟ ايش العقوبة له الحديث يبتلى بلهوه الحديث وش الدليل يا اخوان؟ انا ما اريد اتكلم لحالي جزاكم الله خير - [00:01:21](#)

ما الدليل يا اخوان اعطوني دليل على ان الانسان اذا ترك القرآن واليوم يا اخوان الناس يعني الانسان يتحدث عن نفسه او قصرنا كثيرا يا اخوان في قراءة كتاب الله عز وجل - [00:01:37](#)

لو رأيتم الناس في الماضي وكيف كانوا يقرأون عرفتم التقصير في الماضي تجد واحد من عشرة اللي يقرأ يا اخوان واحد من عشرة من يقرأ والبقية اميون وتجد من لا يقرأ يحب ان يجلس ويجالس من يقرأ ويسمع من يقرأ. والله يا اخوان جلست الى جانب شخص رحمه الله يتجهجاه بالحرف - [00:01:54](#)

يتجهج ويقرأ دائما بهذه الطريقة يقرأوها عليه شاب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. واليوم كل الناس يقرأون فتح القراءة فتحت القراءة على الناس حتى صاروا الناس كلهم يقرؤون رجال ونساء - [00:02:14](#)

لكن ما نصيبهم يا اخواني من قراءة اول ما امر الناس بقراءته اول كلمة نزلت في كتاب الله ما هي يا اخوان اقرأ ماذا اقرأ ماذا طيب يقرأ القرآن يا اخوان - [00:02:30](#)

اقرأ قال ما انا بقارئ اقرأ ما انا بقارئ. اللهم صل وسلم الى ان قال اقرأ باسم ربك الذي خلق اول امر في القرآن يا اخوان هو قراءة هذا القرآن - [00:02:46](#)

اليوم كما ترون حالنا التقصير بقراءة كتاب الله عز وجل. ويوم ان تركنا يا اخوان كتاب الله ابتلينا بل هو الحديث. نعوذ بالله تجد الواحد مع جواله كم يقضي من الساعات؟ ساعات - [00:02:59](#)

ومع كتاب الله يمكن يمر عليه الشهر ما قرأ منه الا القليل او ما قرأ شيئا وقد يكون كثير منهم من المنتسبين للخير والله المستعان من يعطيني الدليل يا اخوان على ان من ترك القرآن ابتلي بله الحديث - [00:03:12](#)

احسنتم. نعم اول سورة لقمان قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم. هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة موقنون اولئك على هدى - [00:03:29](#)

ربهم واولئك هم. اللهم اجعلنا منهم ثم قال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيله يقول اهل العلم مناسبة ذكر هذه الاية
لهو الحديث بعد الحديث عن القرآن ذكر له الحديث بعد احسن الحديث - [00:03:42](#)
ان من ترك احسن الحديث ابتلي الواقع شاهد ابتلينا بلهو الحديث قيل وقال وكلام يدون على الانسان ويكتب عليه واما كتاب
الله الذي يكتب له كله فتجد الزهد فيه والهجر فيه كثير. والله المستعان - [00:03:58](#)